Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدرسة ، إلى حدّ ، عن الدير والهيكل والمسجد .

ثمّ جاء العلم الحديث بمختبراته وفتوحاته . وإذا المدرسة عالم شاسع ، له بداية وليس له نهاية . وإذا بالدولة لا تستطيع القيام بواجباتها بغير المدرسة وبغير العلم . لذلك تنتهي بأن تتبنّى المدرسة وأن تجعل التعليم إجباريّاً في درجتيه الابتدائيّة والثانويّة . وقد لا ينقضي قرنٌ نحن فيه حتّى يصبح التعليم إجباريّاً في كلّ أقطار الأرض ، وحتّى يباح التعليم العالي لكلّ راغب في زيادة .

لقد انتقلت المدرسة من كنف الدين إلى كنف الدنيا — من الدير والهيكل والمسجد إلى وزارة المعارف .

وإن تسألوني عن المدرسة أين كانت أحسن حالاً وأقوم خطى في السير نحو أهدافها : أفي الدير والهيكل والمسجد أم في وزارة المعارف ؟ — أجبكم بأنّها ما وجدت بعد أهدافها لا هنا ولا هناك ولا هنالك . فقد كانت في الدير والهيكل والمسجد مطية لإثارة نعرات طائفيّة الله ورسله وأنبياؤه منها براء . وهي في وزارة المعارف مطيّة لأغراض قوميّة ، زمنيّة أرضيّة ، إذا حصر الإنسان همّه فيها لم يبقَ من عظيم فرق بينه وبين الحيوان .

إنّما رسالة المدرسة ، في اعتقادي ، هي تمهيد السبيل للإنسان للتغلّب على الحيوان . ثمّ النهوض بالإنسان إلى ما